قمة الأمن النووي 2016

Bruce Boulineau, SRS Photo

National Security Campus Photo

White House Photo

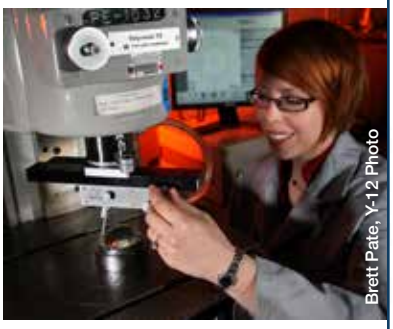
Brett Pate, Y-12 Photo

"يجب علينا أن نضمن عدم حصول الإرهابيين على سلاح نووي ابدا . إذ أن ذلك هو التهديد الأكثر خطرا والحاحا على الأمن العالمي . إرهابي واحد مع سلاح نووي قادر أن يحدث دمار هائل . لذلك ومن أجل أن نحمي شعوبنا علينا العمل بشعور عالي بالمسؤولية من دون أي تأخير ."

– الرئيس باراك اوباما

إنّ الإرهاب النووي هو واحد من أكبر المخاطر التي تهدد أمننا الجماعي . فإن تمكنت أحدى الشبكات الإرهابية من وضع يدها على سلاح نووي ستكون العواقب وخيمة وكارثية على العالم .

لذا فأن تأمين المواد النووية وتقوية هيكلية الامن النووي العالمي هي أفضل الطرق للحيلولة من دون تعرضنا لهذا النوع من الإرهاب . وهذا كان سبب قيام الرئيس أوباما في عام 2010 بطرح هذا الموضوع بشكل مباشر على قادة العالم .

للفترة بين 31 آذار و1 نيسان ، يستضيف الرئيس أوباما قمة الأمن النووي لعام 2016 في العاصمة واشنطن . وستكون هذا القمة القمة الرابعة والأخيرة في سلسلة القمم التي جمعت القادة من أكثر من 50 دولة واربع منظمات دولية لتسليط الضوء على الإنجازات المتحققة وعقد الالتزامات الجديدة من اجل الحد من خطر الإرهاب النووي .

وقد تمكن المجتمع الدولي من خلال هذه القمم من تقوية المؤسسات والهيئات الدولية والادوات القانونية المتعددة الأطراف التي تشكل هيكلية الأمن النووي وتحسن آليات التنسيق .

وقد ركز المجتمع الدولي على اتخاذ خطوات حاسمة قائمة على مشتركات بديهية ، مثل تعزيز الأمن في المرافق النووية وعلى المواد المشعة . جزء آخر من تحسين الأمن النووي هو تقليل الاستخدام المدني لليورانيوم العالي التخصيب الذي يمكن أن يستخدم في صناعة الاسلحة النووية عن طريق التخلص من هذه المواد . ومنذ خطاب الرئيس في "براغ" في عام 2009 تم التخلص من كميات كبيرة من اليورانيوم عالي التخصيب والبلوتونيوم بالتعاون بين الولايات المتحدة والشركاء الدوليين .

ومن الإنجازات المتحققة في تقليص المواد النووية منذ 2009 :

- التخلص من أكثر من 8 .3 طن متري من المواد خارج الولايات المتحدة والدول الشريكة (بما يكفي لتصنيع أكثر من 150 قنبلة نووي) .
- أكثر من 29 طن متري من فائض الولايات المتحدة من اليورانيوم عالي التخصيب الذي تم تحويله إلى أقل تخصيبا (بما يكفي لتصنيع أكثر من 1,100 قنبلة نووية) .
- ما يقرب من 138 طن متري من الاسلحة الروسية من المواد العالية التخصيب التي أكد خبراء الولايات المتحدة التخلص منها نهائيا تحت اتفاقية شراء اليورانيوم عالي التخصيب (بما يكفي لتصنيع 5,500 قنبلة نووية) .
- أكثر من 8 .5 طن متري من اليورانيوم عالي التخصيب من خارج المجالات التسليحية الذي تم تحويله إلى أقل تخصيبا (بما يكفي لتصنيع 230 قنبلة نووية) .

ومع التأكيد على الشفافية والتعاون ، نجحنا في التوسع في قدراتنا على منع وكشف والاستجابة لعمليات تهريب اليورانيوم والمود المشعة . وتتضمن هذه الجهود نصب اجهزة للكشف عن المواد المشعة في 329 مطارا ومرفأ ومعبرا حدوديا عبر العالم . كما تمكنا من تحسين قدرتنا من تحديد المواد المهربة والعثور على المهربين وتقديمهم إلى العدالة .

عملنا لمكافحة خطر الإرهاب النووي لن ينتهي بنهاية هذه القمة ، غير أن القمم النووية التي عملنا من أجلها قد تمخضت بنتائج ملموسة في هذا الكفاح . ويأمل أن تسمح قمة عام 2016 للقادة لتسليط الضوء على الانجازات المتحققة وتأكيد الالتزام على المزيد من التوسع لتقوية هيكلية الأمن النووي الدولي .

وستواصل الولايات المتحدة بعد هذ القمة في العمل للحد من التهديد النووي مع المؤسسات الاخرى كالامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والانتربول والمبادرة الدولية لمكافحة خطر الارهاب النووي والشراكة السباعية العالمية للحد من انتشار اسلحة ومواد الدمار الشامل (الشراكة العالمية) .

تعرف على المزيد عن قمة الأمن النووي على الرابط التالي :

http://www.nss2016.org/